

صور لعمى شتى وأقبحها اذا نظرت بغير عيونهن لهامسو

الاسباب والأوتاد

ورد في كتاب العقيد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ج : ٥ / ص :
٤٢٥ / : (إعلم أن مدار الشعر وفواصل العروض على ثمانية اجزاء ، وهي :
فاعلن ، فعولن ، مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن ،
مفعولات ، وإنما ألفت هذه الأجزاء من الاسباب والأوتاد . فالسبب سببان :
خفيف وثقيل ، فالسبب الخفيف حرفان : متحرك وساكن ، مثل : (ين) و
عن وما أشبههما ، والسبب الثقيل ، حرفان متحركان ، مثل : (بك) و
(لك) وما أشبههما ، والوئد وتدان : مفروق ومجموع ؛ فالوئد المجموع ثلاثة
أحرف : متحركان وساكن ، مثل : (على) و (إلى) وما أشبههما والوئد
المفروق ثلاثة أحرف : ساكن بين متحركين ، مثل : (أين) و (كيف) وما
أشبههما) . انتهى كلام العقيد الفريد . فإذا اجتمع السبب الثقيل بالخفيف سمي
فاصلة صغرى ، مثل : (كتبا) فإذا اجتمع السبب الثقيل بالوئد المجموع سمي
فاصلة كبرى ، مثل : (عنبتن) وقد جمع الخليل الاسباب والأوتاد في هذه
الجملة لم ١ أر ٢ على ٣ ظهر ٤ جبلن ٥ سمكة ٦) ١ - سبب خفيف / ٢ - سبب
ثقيل / ٣ - وتد مجموع / ٤ - وتد مفروق / ٥ - فاصلة صغرى / ٦ - فاصلة
كبرى / .

الزحاف والعلّة

التفاعيل العروضية يفشاها أحيانا تغير إما بحذف حرف أو تسكين متحرك
وقد يفشيانها معاً . والحذف قد يعترى أكثر من حرف وقد يكون التغير أحيانا بزيادة
حرفين أو حرف واحد ، فالزحاف هو التغير الحادث بالنقص أو تسكين المتحرك
والعلّة هي التغير الحادث بسبب الزيادة ، والزحاف يطرأ في حشو البيت وعروضه
وضربه ؛ فالعروض آخر تفعيل في الشطرة الأولى ، ويقال : عروضه أيضاً ،

والضربُ آخرُ تفعيلةٍ في الشطرة الثانية وما عداها فحشواً وإليك مثاله من قول
المتنبي :

إِنْ كَانَ سَرُكُمُ مَا قَالَ حَامِيْدُنَا فَمَا لَجُرْحٍ إِذَا رَضَاكُمْ أَلَمْ
حشسو | عروضه حشو | ضرب

وهذه الزحافات تنقسم إلى قسمين : مفرد ومزدوج ، فالمفرد ما كان بحذف
حرف ، والمزدوج ما كان بحذف حرفين أو حذف وتسكين متحرك والزيادة أيضاً
قد تكون بزيادة حرف أو حرفين على آخر التفعيلة . وإليك جدولاً بكل نوع :

الزحاف المفرد

الزحاف	تعريف الزحاف	التفعيلة قبل دخول الزحاف	التفعيلة بعد دخول الزحاف
التخين	حذف الثاني الساكن	فاعل مستعمل مفعولات فاعلتين	فاعل مستعمل مفعولات فاعلتين
الإضعاف	تسكين الثاني المتحرك	مفاعِلن	مُفاعِلن ، وتحول إلى : مستعملن
الوقص	حذف الثاني المتحرك	مفاعِلن	مفاعِلن
الطغي	حذف الرابع الساكن	مستعملن / مفعولات	مستعملن / مفعولات
القبض	حذف الخامس الساكن	فاعِلن / مفاعِلن	فاعِلن / مفاعِلن
المعيب	تسكين الخامس المتحرك	مُفاعِلتُنْ	مُفاعِلتُنْ وتحول إلى مفاعِلن
المقل	حذف الخامس المتحرك	مُفاعِلتُنْ	مُفاعِلتُنْ
الكف	حذف السابع الساكن	فاعِلتُنْ / فاعِلان مفاعِلن / مستعملن	فاعِلتُنْ / فاعِلان مفاعِلن / مستعملن

الزحافات المزدوج / المركب

الزحاف	ما يتركب منه	بيان المحطوف	الضغيلة التي يدخلها	ما تؤول اليه الضغيلة
الخيل	الخين مع الطي	حذف الثاني والرابع الساكنين	مفعلمن مفعولات	متعلمن مملات
الخزل	الاتسار مع الطي	تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن	مفاعلمن	متعلمن
الشكل	الخين مع الكف	حذف الثاني والسابع الساكنين	فاعلمن مسجع لن	فعلات مسجع ل
التقص	التصيب مع الكف	تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن	مفاعلمن	مفاعلت

عِللُ الزيادة

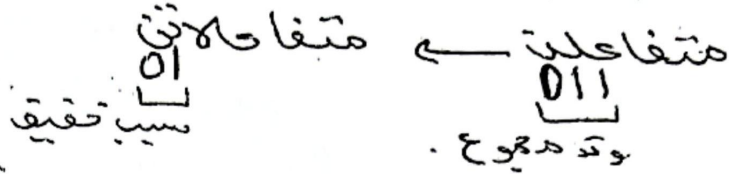
علة	الزوائد	ما تدخل عليها الزوائد	الضغيلة مع الزوائد	ما تؤول اليه الضغيلة
التزويد	زيادة سبب حذف على ما آخره ولد مجموع	فاعلمن مفاعلمن	فاعلمن تن مفاعلمن ن	فاعلمن مفاعلمن
التحليل	زيادة حرف ساكن على ما آخره ولد مجموع	فاعلمن مفاعلمن مستعلمن	فاعلمن ن مفاعلمن ن مستعلمن ن	فاعلمن مفاعلمن مستعلمن
السبب	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب حذف	فاعلمن	فاعلمن ن	فاعلمن

عِلَّةُ النَّقْصِ

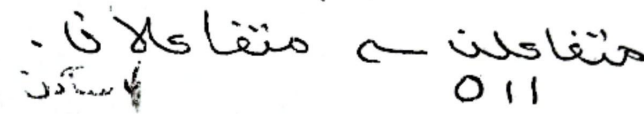
العلة	المطلوبات	التفاعيل التي يدخلها النقص	ما تزول إليه التفعيلة بعد النقص
الحذف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فعلون مفاعيلن فَاعِلَاتِن	فعل مفاعلي فَاعِلَا
القطع	حذف ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله	فَاعِلِن مَفَاعِلِن مَسْتَعِلِن	فَاعِلٌ مَفَاعِلٌ مَسْتَعِلٌ
اللفظ	اجتماع الحذف مع العصب أي تسكين الخامس المتحرك مع حذف السبب الخفيف	مفاعِلِن	مفاعِلٌ وتحوّل إلى فَعُولِن
الجر	اجتماع الحذف والقطع أي حذف السبب الخفيف ثم ساكن الوند المجموع وتسكين ما قبله	فَاعِلَاتِن فَعُولِن	فَاعِلٌ / فَعٌ
النقص	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة وإسكان ما قبله	فَعُولِن فَاعِلَاتِن مَسْتَعِلِن	فَعُولٌ / فَاعِلَاتٌ مَسْتَعِلٌ
الحذف	حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة	مفاعِلِن	مفاعِلٌ وتحوّل إلى فَعِلُن
المسلم	حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة	مفعولات	مفعولٌ وتحوّل إلى فَعِلِن
الكشف	حذف السابع المتحرك من آخر التفعيلة	مفعولات	مفعولا
الوقف	تسكين السابع المتحرك	مفعولات	مفعولات
التشبيث	حذف أول الوند المجموع	فَاعِلَاتِن	فَاعِلَاتِن وتحوّل إلى مفعولِن
الكيل	الخبر مع القطع أي حذف الثاني الساكن وساكِن الوند المجموع وتسكين ما قبله	مَسْتَعِلِن	مفعولٌ وتحوّل إلى فَعُولِن
الخوم	استقاط أول الوند المجموع	فَعُولِن مَفَاعِلِن	فَعُولِن / فَاعِلِينَ لِحُولِ إلى فَعِلِن / مفعولِن

١) علل زيادة

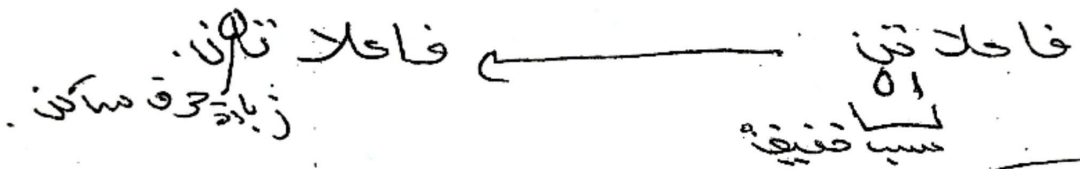
الترفعيل : زيادة سبب خفيف على ما آخوه وقد مجموع



التردييل : زيادة حرف ساكن مع ما آخوه وقد مجموع

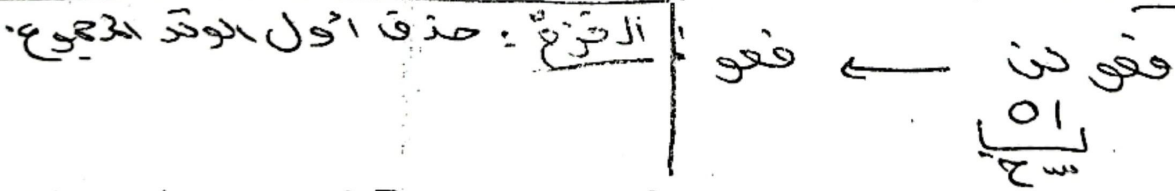


التسبيح : زيادة حرف ساكن مع ما آخوه سبب خفيف

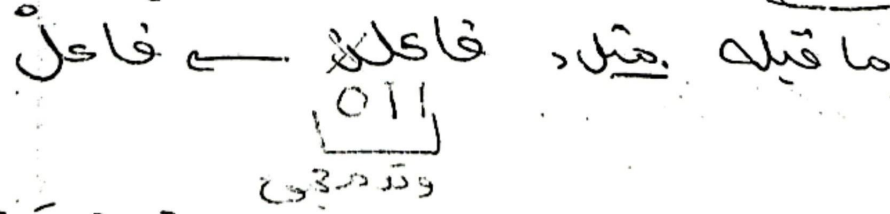


٢) علل التثنية

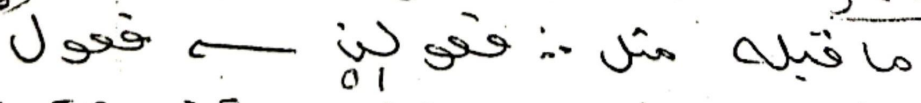
الحدف : حذف السبب الخفيف من آخر التثنية مثل



الفتح : حذف ساكن الوجد المجموع آخر التثنية وتسكين



التعريف : حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التثنية وتسكين



الوقف : حذف سبب الخفيف من آخر التثنية مع تسكين اذ كان
المصدر (لا حذف التعريف) متفاعلتين ← مفاعل

الحدف : حذف الوجد المجموع آخر التثنية متفاعلتين ← متف
التثنية : حذف أول الوجد المجموع : فاحلاتين ← فاحلاتين

الزخافات

١) زخافات مفردة

- إيهزار : تشكين الثاني المتحرك مثل : مِتَّفَاعِلُنْ ← مِتَّفَاعَلْ
- الخبز : حذف الثاني الساكن مِزْ : مُتَّفَعِّلُنْ ← مِتَّفَعَلْ
- الطوبى : هو حذف الساكن الرابع مِزْ : مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَعْلُ
- الوقوع : هو حذف المتحرك الثاني مِزْ : مُتَّفَاعِلُنْ ← مُفَاعَلْ
- الوقود : تشكين الخامس المتحرك مِزْ : مُنَاعَلْتُنْ ← مُفَاعَلْتُ
- القبض : هو حذف الخامس الساكن مِزْ : فَعُولُنْ ← فَعُولُ
- العزل : هو حذف الخامس المتحرك مِزْ : مُفَاعَلْتُنْ ← مُفَاعَلْتُ
- الركن : هو حذف السابع الساكن مِزْ : مُسْتَفْعِلُنْ ← مُسْتَعْلُ

٢) زخافات مركبة

- الخبز : حذف الثاني و الرابع الساكنتين مِزْ : مُتَّفَعِّلُنْ ← مُتَعْلُ
(خبز + طوبى)
- الذوال : تشكين المتحرك الثاني وحذف الرابع مِزْ : مُتَّفَعِّلُنْ ← مُتَفَعْلُ
(إيهزار + طوبى)
- السكر : حذف الثاني و السابع الساكنتين مِزْ : فَاعَلَاتُنْ ← فَعَلَاتُ
(خبز + الكف)
- الذعر : تشكين الخامس المتحرك وحذف السابع مِزْ : مُفَاعَلْتُنْ ← مُفَاعَلْتُ
(مفاعلتن) ← مُفَاعَلْتُنْ (عصبي + الكف)